BOLDLY

American University of Beirut
Faculty of Arts and Sciences

Sheikh Zayed Chair of Arabic and Islamic Studies

Mysticism and Ethics in Islam

التصوّف والأخلاق في الإسلام

May 2–3, 2019

DEAN'S MESSAGE

Based in the Faculty of Arts and Sciences, the Sheikh Zayed Bin Sultan Al-Nahyan Chair for Islamic and Arabic Studies, traces its roots to a $150,000 gift that Sheikh Zayed Bin Sultan Al-Nahyan made to the American University of Beirut (AUB) to establish a chair for Islamic studies in 1972. The purpose of the original ten-year gift was to enhance the understanding of the modern Middle East and Islamic civilization, encourage informed scholarship of the region, and facilitate intellectual engagement in and of the region.

Sheikh Zayed Bin Sultan made a second gift of $1 million to AUB in 1976, just four years laterto establish an endowed fund to ensure that there would always be a Sheikh Zayed Bin Sultan Al-Nahyan Chair at AUB. That $1 million endowed fund is now worth almost $14 million and the scope of the chair was expanded in 2012 to include Arabic studies.

Since 1998, the Sheikh Zayed Endowment has funded over 150 graduate assistantships for students pursuing master's degrees in Middle Eastern and Islamic studies. The income that the endowed fund generated has allowed AUB to recruit a number of eminent scholars to the university, enabling it to expand its programmatic offerings and raise its profile in this prestigious discipline. It has also supported a number of international academic conferences, public lectures, research forums, film screenings, workshops, and roundtables to promote Islamic and Arabic studies in the region.

Almost 50 years later, and as we dedicate this conference to mark the 100th anniversary of the late Sheikh Zayed's birth, we express our commitment to continue the mission of the chair in providing an international and regional platform for Islamic and Arabic Studies, and to identify potential schemes to innovate and 'reconstruct' the discipline in this day and age.

AUB remains the ideal environment for contemporary and interdisciplinary dialogue on Islamic studies—as a major hub for researchers, scholars, and students to share knowledge within this field.

Nadia El Cheikh, Professor
Dean, Faculty of Arts and Sciences

تعود جذور كرسيّ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للدراسات الإسلاميّة والعربيّة إلى هبة بقيمة مئة وخمسين ألف دولار قدّمها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في العام ١٩٧٢ إلى الجامعة الأميركيّة في بيروت لتأسيس كرسيّ للدراسات الإسلاميّة. وكان الغرض الأساس من الهبة - وأمدها عشر سنوات - هو زيادة الوعي وتعزيز فهم الشرق الأوسط الحديث والحضارة الإسلاميّة، وتشجيع الدراسة المستنيرة في المنطقة، وتسهيل المشاركة الفكريّة في المنطقة ولها.

وقدّم الشيخ زايد بن سلطان هبة ثانية بقيمة مليون دولار إلى الجامعة في العام ١٩٧٦ - بعد أربع سنوات فقط من الهبة الأولى - لإنشاء صندوق وقفيّ يضمن الوجود الدائم والمستمرّ لكرسيّ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في الجامعة الأميركيّة في بيروت. وهذا الصندوق الوقفيّ الذي كان مقدّراً بمليون دولار بات اليوم يساوي حوالي أربعة عشر مليون دولار، وفي العام ٢٠١٢، تمّ توسيع نطاق الكرسيّ ليشمل الدراسات العربيّة أيضًا.

ومنذ العام ١٩٩٨، قد وفّرت عائدات صندوق الشيخ زايد الوقفيّ دعمًا قيّمًا لأكثر من مئة وخمسين طالبًا في الجامعة الأميركيّة في بيروت، وذلك بشكل مساعداتٍ لطلّاب الماجستير في الدراسات الإسلاميّة والدراسات الشرق أوسطيّة. وقد ساهمت عائدات الصندوق في توظيف عدد من الأساتذة الكبار في الجامعة الذين زادوا من عدد المساقات الدراسيّة ورفعوا من مكانة الجامعة فيما يتعلّق بهذا الاختصاص المهمّ. وقد دعم الصندوق أيضاً عددًا من المؤتمرات الأكاديميّة الدوليّة والمحاضرات العامّة ومنتديات البحوث والعروض السينمائيّة وورش العمل والطاولات المستديرة لتعزيز الدراسات الإسلاميّة والعربيّة في المنطقة وتنشيط العلوم الإنسانيّة في الجامعة الأميركيّة في بيروت.

اليوم، وبعد مرور نحو خمسين عامًا على تأسيسه وإحياءً لمئويّة الشيخ زايد، نعبّرعن التزامنا في إكمال رسالة الكرسيّ التي تؤمّن منبرًا إقليميًّا وعالميًّا للدراسات الإسلاميّة والعربيّة. كما سنعمل على تعزيز مشاريع مستقبليّة خلّاقة تساعد في تجديد هذا الاختصاص وإعادة بنائه اليوم وفي هذا العصر.

وتبقى الجامعة الأمريكيّة في بيروت البيئة الأمثل لحوارٍ معاصرٍ ومتعدّد التخصّصات حول الدراسات الإسلاميّة، وموئلًا رئيسًا للباحثين والعلماء والطلّاب لتبادل المعارف في هذا المجال.

د. ناديا الشيخ
عميدة كليّة الآداب والعلوم

ABSTRACTS

A. Defining Boundaries I

Ramzi Baalbaki, American University of Beirut, Chair (10:00–11:30)

١. الأخلاق في التصوّف: بين تزكية النفس وتزكية السلوك

Suad Al-Hakim, Lebanese University

سُئل الجريريّ عن التصوّف، فقال: الدخول في كلّ خُلُق سنيّ، والخروج من كلّ خُلُق دنيّ.
وقال القصّاب [أستاذ الجُنَيد] وقد سُئل عن التصوّف ما هو؟ فقال: أخلاق كريمة ظهرت في زمان كريم من رجل كريم مع قوم كرام.
وقال الكتّانيّ: التصوّف خُلُق، فمن زاد عليك في الخلق فقد زاد عليك في الصفاء.

سوف تحاول هذه الورقة الانطلاق من هذه المقولات الثلاث، لبيان التداخل بين التصوّف والأخلاق، ففي منظور الصوفيّة إنّ جوهر التصوّف ومادتّه هو الخُلُق وتزكية النفس (= الجريريّ). والأهمّ من ذلك أنّ الرجل لا يوصَف بالكريم والخَلوق لوجود صفات وخصال حميدة قارّة في نفسه، ولكن عند ظهور هذه الصفات الطيّبة في زمان ومع قوم (القصّاب)..

وينبّهنا الكتّانيّ إلى أنّ التخلُّق ليس قولًا ولا صفة ولكنّه تجربة حياتيّة مجدولة بالتمحيص والامتحان والاختبار والبلاء ومفتوحة على الترقّي والزيادة أيضًا. فكلّ موقف يعرّض الإنسانَ للمساومة الخفيّة على مبادئه ويضع مصالحه ومحابّه - وأحيانًا - حياته على المحكّ، ولا يضعف ولا يلين.. يزداد رفعة أخلاقيّة في نظر ذاته وفي أعين الآخرين.

وبناء عليه، نقسّم الورقة إلى أربع فقرات نأمل أن تلامس التجربة الأخلاقيّة الحياتيّة، وتناقش معوّقات الحياة الأخلاقيّة ومكامن التفكّك الأخلاقيّ أو الازدواجيّة الأخلاقيّة التي تسود أحيانًا لدى فئات وجماعات وشعوب، وهذه الفقرات هي الآتية:

١ - الضمير: ما هو الضمير، وأين موقعه من الإنسان، وما وظيفته، وما دوره في الفعل الأخلاقيّ؟
٢ - تزكية النفس: مرحلة أولى سابقة للتجربة، ومتداخلة معها أحيانًا. وهي تنظر إلى القلب، وتعمل على تشريبه بكريم الصفات لتصدر عنه الأفعال الخَيِّرة بتلقائيّة.. والمرجع الأهمّ في هذه المرحلة هم رجال الصوفيّة وكتبهم، وخاصة الغزاليّ والمكّيّ والقشيريّ...
٣ - تحرير الإرادة: ولا يكفي فيها اكتساب أحوال ومقامات قبليّة (كشيء من الزهد مثلًا أو التوكّل أو الرضى...)، بل يتمكّن التحرير ويظهر عند الأزمة الأخلاقيّة، لحظة الصراع بين الصفة الخُلُقيّة القارّة وبين الهوى أو المصلحة (وخاصّة عند مواجهة «مثلّث التلبيس»: المال والسلطة والجنس).
٤ - حمل مسؤوليّة الآخرين: وهنا يرقى صاحب التجربة - أو السالك خُلُقيًّا - إلى المراتب العليا... وهذا لا يعني بأنّها مرحلة كماليّة بل هي أساسيّة في كلّ فعل أخلاقيّ.. وذلك عندما يتيقّن الإنسان - وخاصّة من حيثيّة كونه راعيًا - أنّه مسؤول بفعله لا بقوله فقط عن الآخرين (وقد يدفع البعض حياتهم ثمن ذلك إن كانوا أئمّة في الدين تتطلّع إليهم الأمّة).

٢. النسق المعرفيّ لإعادة إنتاج المفاهيم الأخلاقيّة عند الصوفيّة

Chafika Oauil, Post-Doc, Orient Institute Beirut

التصوّف منهج عمليّ وتنظيريّ في الوقت نفسه، ولذلك اكتست رؤيته للأخلاق البُعدَين معًا. وهما بُعدان غير منفصلَين عن السياق اللغويّ والاجتماعيّ والسياسيّ الذي نشأ فيه، ولذلك، على قدر ما نجد الفكر الصوفيّ يجترح مفاهيم وقيم جديدة، نجده، أيضًا، يعيد التفكير في قيم اجتماعيّة وسياسيّة قديمة ويقدّمها في ثوبٍ أخلاقيّ جديد. وهدف هذه الورقة هو محاولة تلمُّس نسقٍ معرفيّ تبنّاه هذا الفكر في إعادة إنتاج المفاهيم الأخلاقيّة القديمة عن طريق محاولة رصد البناء الدلاليّ من خلال شبكة محدَّدة.

إنّ من المفاهيم التي استثمر فيها التصوّفُ ممكناتِه اللغويّة والمعرفيّة ما هو متعلّق بالتنظيم الاجتماعيّ والسياسيّ للحياة العربيّة في سياقها التاريخيّ. ولذلك بدا لي مهمًّا أن أستقصي الملمح المعرفيّ الذي حوّل القيمة الأخلاقيّة من مفهوم جماعيّ متوارَث إلى مفهوم أنطولوجيّ ذي منعكسات اجتماعيّة على الجماعة بما هي متعيّنة في خصوصيّتها (أي مجتمعيّة كالقبيلة) أو بما هي وجوديّة عامّة (الإنسانيّة، أو الوجود بشكلٍ عامّ). ولا يظهر في هذا الانزياح تعارضٌ بين النسقَين ولكن يمكننا أن نلمح إشكالًا أصله فلسفيّ. فمع ذاتيّة التجربة الروحيّة للقيم، نتساءل عن علاقة الجماعيّ بالفرديّ في صناعة قيم «جماعيّة» جديدة، وفي تطبيقها؛ ونتساءل، أيضًا، عن منطلقات هذا التغيير وإسقاطات السياق التاريخيّ عليه.

وهذا العمق الدلاليّ الجديد في لبوسه اللفظيّ القديم غيّر مفهوم القيمة وفقَ نسقٍ دلاليّ وجوديّ تطوّر تدريجيًّا حتّى وصل إلى رؤيةٍ كلّيّة تتجاوز الرؤية الاجتماعيّة والسياسيّة في معطاها المتعارَف عليه ليصنع شبكة دلاليّة من مفاهيم أساسيّة تعلّقت نشأتها بسياقات سياسيّة واجتماعيّة خاصّة، كالمروءة والفتوّة والأمانة والخلافة. وعلى هذه المفاهيم سترتكز الورقة في استجلاء صورة كلّيّة للنسق المعرفيّ الذي تبنّاه التصوّف لإزاحة مفاهيم القيم والأخلاق الاجتماعيّة العربيّة نحو رؤيةٍ قيميّة جديدة للمجتمع إلى غاية القرن السابع الهجريّ.

٣. تلوّنات المتصوّفة والمفهوم الأخلاقيّ في الأدب الصوفيّ

Issam Eido, Vanderbitt University

في ثلاثيّته الجنسانيّة، يشير فوكو إلى مكوّنات أربعة للمفهوم الأخلاقيّ سواء في الابستيمة اليونانيّة أو المسيحيّة أو الحداثيّة: الباعث، ومصدر الإلزام، والوسيلة، والمقصد أو الغاية. هذه المكوّنات الأربعة تجسّد الطبيعة الثابتة وغير المتغيّرة للمفهوم الأخلاقيّ. بعبارة أخرى، لا يمكن إلحاق فضيلة أو رذيلة ما بالمجال الأخلاقيّ إلّا إذا كانت ذات طبيعة ثابتة يمكن تلمّس مكوّناتها الأربعة.

تمّت الإحالة في عدد من النصوص الصوفيّة إلى مفردة مثيرة من جهة اتّصالها بالمجال الأخلاقيّ والطبيعة الثابتة التي تتّصف بها الفضائل الأخلاقيّة. وأشير في الحديث عن معنى «المقام» و«الحال» واختلاف طبيعة كلّ منهما من حيث الثبات وعدمه في سير السالك إلى الله، أشير إلى مفردة «التلوّنات» و«التمكين في التلوين». فيعكس «الحال» تلوّنًا جلاليًّا يرِد على قلب المريد من غير تعمّد ولا اكتساب ويؤدّي بالمريد إلى اتّصافه بأوصاف ثلاثة: التململ وعدم الثبات، وأن يكون مملوكًا بالحال وليس مالكًا له، وعدم الإنصاف في التعامل مع المكوّنات. في الجهة المقابلة، يعكس «المقام» تمكينًا في التلوين يحصل عبر مُنازلة الآداب والتخلّق بها ولا يتأتّى إلّا بالموهبة الناتجة عن التدريج، ويؤدّي المقام بالمراد (عكس المريد) إلى الاتّصاف بثلاث صفات: الثبات والتمكين في التلوين، وأن يكون مالكًا للأحوال، والإنصاف في التعامل مع المكوّنات وإعطاء كلّ ذي حقّ حقّه.

تتناول هذه الورقة مفهومَي المقام والحال في الأدب الصوفيّ، وعلاقتهما بمسألة التلوّنات، وصلة ذلك بالمفهوم الأخلاقيّ الثابت، وطبيعة الفضيلة الأخلاقيّة التي تنتج عن كلّ من المقام والحال، وفحص المكوّنات الأخلاقيّة الأربعة التي أحال عليها فوكو في دراسته للابستيمة الأخلاقيّة اليونانيّة.

٤. من نقد التصوّف إلى إصلاح الأخلاق: الكشف عن أعمال الديلميّ (ت ١١٩٧/٥٩٣)

Khaled Abdo, مؤسّسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث

تؤكّد أعمال الديلميّ التحوّلَ الحادّ من نقده للتصوّف وسلوك المتصوّفة في عصره إلى محبّة التصوّف ومحاولته إصلاح أخلاق المتصوّفة، مصحّحًا بذلك الفكرة التي تقول إنّ الصوفيّ يضع فكرة إصلاح الجماعة في مرتبة ثانويّة ويركّز على ترقّيه الشخصيّ نحو الله، ويحاول باتّحاده مع الله أن يغدو وحده الإنسان الكامل، ولكنّه إنسان حزين ومنعزل ومنفصل عن البيئة الاجتماعيّة.

سأحاول في هذه الورقة أن أبرز مشاركة الديلميّ الإصلاحيّة للأخلاق الصوفيّة، اعتمادًا على كتابه إصلاح الأخلاق، ذلك أنّ هذا الكتاب يحلّ إشكالًا متعلّقًا بنظرة الدارسين العرب للأخلاق الصوفيّة التي رأوا فيها (ذوقًا) دون منهج أو نظريّة خاصّة بهم، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يُعَدُّ الكتاب بمثابة ردّ على الفلاسفة كما نصّ على ذلك الديلميّ في طليعة كتابه، تتميمًا لعمل سابق له بعنوان: نصرة الملّة في الردّ على الفلسفيّة. وقد كان ردّه هذا سببًا في اتّهامه بادّعاء النبوّة.

فهل حاول الديلميّ أن يؤسّس بهذا الكتاب لنوع من ميتافزيقيا الأخلاق تخالفُ نهج العقليّين والفلاسفة؟ وهل استطاع أن يجمع بين النظريّة الذوقيّة المتمثّلة في المبادئ والتصوّرات والقيم، والأخلاق العمليّة التطبيقيّة؟ ستحاول الورقة الإجابة عن هذا السؤال.

B. Defining Boundaries II,

Atif Khalil, University of Lethbridge, Chair (12:00–13:30)

1. Sufism as an Ethical Panacea? Situating the Science of *Tasawwuf* in Islamic Ethics

Micheal Arnold, PhD student, American University of Beirut

There has been a compelling case made recently by Muslim scholars, as well as scholars of Islam within the academy, that a re-invigorated study of philosophy and metaphysics has a significant role to play in establishing a more ethical society based on a reasoned faith. For these scholars, ethics is ultimately impoverished when metaphysics is ignored. The picture these scholars paint of the Islamic intellectual heritage, particularly in its Sunni variety, is often bleak and re-articulates the trope that the Islamic scholarly heritage took a decidedly anti-rational turn following Ghazali's critique of philosophy. In this view, with few exceptions, following the alleged decline of philosophy in the Muslim world, Muslim scholars have not methodically approached ethical concerns. Part of the issue here revolves around a persistent ambiguity in the use of terminology. Ethics as a philosophical category of its own cannot be found in a single corresponding category in the Islamic intellectual heritage. For questions that pertain to philosophical notions of ethics, one is driven towards the literature produced by

the vast Sufi tradition. Thus, while it may be applicable to analyze modern Muslim output in terms of ethics as being wanting, it is inaccurate to say that ethical considerations were neglected by the Sunni intellectual tradition. At the same time, there is a danger of over reading the extent to which Sufism, as a distinct science among the Islamic sciences, can provide an all-encompassing and independent ethical framework within Islamic thought. This paper will examine the place of Sufism, or the science of *tasawwuf*, in light of a persistent ambiguity regarding the place of 'ethics' in Islam and how Sufism fits into an overarching ethical framework within the Sunni Islamic intellectual tradition.

2. Does al-Ghazālī have a theory of virtue?

Sophia Vasalou, Birmingham University

When we seek to negotiate the complex universe of Islamic ethics, we sometimes find it natural to reach for categories outside that universe to characterize its concerns. We thus speak of ethical approaches that represent forms of consequentialism (e.g. Ashʿarism), and others that represent forms of deontology (e.g. Muʿtazilism). Looking toward the ethical output of thinkers aligned with the philosophical tradition, such as al-Fārābī, Yaḥyā ibn ʿAdī or Miskawayh, we speak of an ethics of virtue. This gesture is increasingly extended to Sufi works concerned with the life of the mind or the heart in its progress toward God. The use of such categories seems attractive, opening up new ways of conceptualizing ethical ideas and new intellectual contexts in which to situate them and therefore render them meaningful. But can it be misleading? How appropriate is it to speak of "virtue ethics" in many of these cases? In this paper I will grapple with this question by focusing on the case of Abū Ḥāmid al-Ghazālī. Al-Ghazālī's ambiguous gravitation between philosophical and Sufi discourse invites numerous questions about the nature of his ethical project. In the Revival of the Religious Sciences, for example, familiar philosophical terms for virtue (such as faḍīla) widely cede their ground to Sufi technical terms such as "state" (ḥāl) or "station" (maqām). These and many other intellectual moves serve to problematize a basic question: Is it accurate to parse al-Ghazālī's concern as a concern with virtue and moral character? Does al-Ghazālī have a theory of virtue? And what hangs on it?

3. A "Value Theory" of Obligations: Early Sufi approaches to *zuhd*

Jeremy Farell, PhD student, Emory University

How did Sufis from the early period (i.e. third/ninth-fourth/tenth centuries) justify supererogatory ethical standards? The lexeme denoted by the Arabic root *z-h-d* is typically taken to refer to intensified ritual practice, as with the translation of *zuhd* as "asceticism"; or forgoing one's rights as guaranteed by the law, as with the translation of *zuhd* as "renunciation".

In either case, these deontic statements (i.e., identifying what is obligatory or voluntary) involve a process of "valuation": that is, *zuhd* as asceticism or as renunciation involves more exacting or stricter practices or interpretations, which are preferable to minimal requirements. This notion that they are both "good" and "better" ways to perform ritual and observe the law suggests that Sufis propounded a "value theory" that was oriented in part around the concept of *zuhd*.

This paper argues that viewing early Sufis' discussions of *zuhd* through the lens of "value theory" sheds new light on why they thought it was necessary to engage in supererogatory practices, and in some cases when it was necessary to do so. Previous studies of *zuhd* invoke a Weberian or pseudo-Weberian "rational choice theory" of asceticism or renunciation, in which an agent formulates evaluative statements (the ascetic achieves "the good" by serving as a "tool" of God) prior to deontic statements (the ascetic must perform a "vocation," or "contemplative flight"). However, the "otherwise unspecific and highly general stipulations" of the Qur'an and the precedent of voluminous accounts of supererogatory *zuhd* in *hadith* sources confounded the "rational" agent's ability to discern obligations. In order to address this situation, which is common in other religious traditions, Sufis propounded value theories that foregrounded deontic statements of obligation, thus reversing the logic of the Weberian statement.

While there is little basis to argue for a chronological progression of successive *zuhd*-value theories during the period in question, two theories became predominant amongst early Sufis. The first can be described as a type of "divine command theory", in which an absolute obligation to God requires (sometimes radical) acts of worship or re-evaluation; this theory resonated especially in the works of al-Muḥāsibī (d. 243/857). The second theory can be described as a type of "agent-relative value," in which varying obligations are incumbent upon individuals according to anthropocentric categories of rank/stature; this theory featured prominently in the late fourth/tenth-century "handbooks of Sufism" (i.e., Ibn Yazdānyār 1960, al-Sarrāj 1914, al-Kalābādhī 1935, etc.). The widespread adoption of an agent-relative value theory in the late fourth/tenth century may indicate the early influence of Ashʿarī theological tendencies, which would become normative in later Sufi ethical theories.

C. From Grief to Love

Sebastian Guenther, University of Göttingen, Chair (14:30–16:30)

1. To Grieve or Not to Grieve? The Concept of *ḥuzn* in Early Sufism

Riccardo Paredi, PhD student, American University of Beirut

The present paper attempts to trace the evolution of the concept of *ḥuzn* (sadness; sorrow; grief) in Islamic thought, from the Qur'an to the early Sufi period, i.e. the first three centuries of Islam. After an etymological introduction of the word *ḥuzn*, the essay analyses the concept of sadness in the Qur'an – where it is mostly mentioned as a negative emotion to be evaded ("do not grieve") – and in the Prophetic tradition – aiming to show the Prophet's attitude towards *ḥuzn*. As a bridge towards a more Sufi-oriented approach, the paper presents Ibn Sīnā's *Risāla fī 'l-ḥuzn* (unpublished in English) in which the philosopher stresses the human necessity to dominate *ḥuzn* concerning worldly affairs. Lastly, the essay discusses *ḥuzn* in early Sufi sources, where the concept is presented positively (starting with the legacy of al-Ḥasan al-Baṣrī and concluding with the classical Sufi manual of *al-Risāla al-Qushayriyya*, where *ḥuzn* is addressed in a specific chapter). Can we trace an evolution in the concept of *ḥuzn*? In which direction? Can sadness be a virtue or an ethical achievement for the Sufi? In other words: to grieve or not to grieve?

2. On Patience in Early Sufi Ethics

Atif Khalil, University of Lethbridge

Patience or *Ṣabr* has often been defined in early Sufi literature as a state of *habs al-nafs*, that is to say, of "holding the soul back," or "self-restraint," typically but not necessarily in response to hardship and trial. As a virtue centered around self-discipline and control, that is to say, in a taxing exercise of human will, it plays a central role in Islamic piety. Frequently lauded in the Qur'an as a mark of human attainment, it is also a divine quality, the attribute of which (*al-Ṣabūr*) falls within conventional lists of God's Names (and which refers to God "holding Himself back" from taking humans to account for their moral transgressions and belligerence). While early Sufi texts do not typically explore the relation between divine and human *ṣabr,* at least not in any depth–it would remain for Ibn al-'Arabi to do so with unprecedented creativity in the *Meccan Revelations*– the early authors did examine the human side of patience in its full complexity, often dividing the virtue into various subcategories (patience in carrying out divine commandments, patience in avoiding prohibitions, patience in trial, patience with others). Meditations on *ṣabr* also became the basis for broader teleological inquiries into the meaning and wisdom of suffering, thereby providing modern readers with

a window into early Sufi ruminations over what Western philosophers have sometimes referred to as the problem of evil. By drawing on the works of Sarraj, Kalabadhi, Abu Talib al-Makki, Qushayri, Hujwiri and Sirjani, we shall examine early Muslim mystical approaches to *ṣabr*, and beyond that, to closely intertwined questions relating to the existential predicament of the human being.

3. Sufism and the Pursuit of Happiness

Kazuyo Murata, King's College London

Attainment of happiness has been posited as the goal of human life in Muslim philosophical discourse, which received and elaborated upon the Greek concept of *eudaemonia*—a term translated into Arabic as *saʿāda*. Sufi writers who heavily engaged with *falsafa* such as al-Ghazālī and Ibn al-ʿArabī incorporated the above philosophical discussion on *saʿāda* in their writings. However, is Sufi discourse on "happiness" entirely derivative of this Graeco-Arabic discourse? Is there anything unique about Sufi conceptions of or approaches to "happiness"? In fact, there is no single term used by Muslim intellectuals that translates "happiness" in English. Instead, there is a cluster of terms that loosely correspond to it, including the aforementioned *saʿāda* (bliss or felicity), *riḍā* (contentment), *surūr* (rejoicing), and *faraḥ* (joy). This paper seeks to address the above questions with recourse to a genre of Sufi literature that enumerates and explains various states (*aḥwāl*) and stations (*maqāmāt*) of the soul, represented by the works of such Sufis as al-Qushayrī (d. 1072), Khwāja ʿAbd Allāh al-Anṣārī (d. 1087), and Rūzbihān Baqlī (d. 1209).

4. *Theo-Fānī:* ʿAyn al-Quḍāt and the Fire of Love

Mohammed Rustom, Carleton University

It is well-known that the great mystic-philosopher and martyr ʿAyn al-Quḍāt Hamadānī (d. 525/1131) belonged to the Persian Sufi "school of passionate love" (*madhhab-i ʿishq*). Yet the details of his love theory, like so many other dimensions of his thought, have seldom been explored. In this paper we will therefore offer an explication of the fundamentals of ʿAyn al-Quḍāt's multifaceted doctrine of love.

Love for ʿAyn al-Quḍāt is synonymous with God, which means that all human beings are objects of divine love. Since God is the Lover and human beings His beloveds, there is a standard subject-object relationship here: God, as the Lover, loves His creatures, who are His beloveds. But, ʿAyn al-Quḍāt insists, human beings are also lovers and God is their Beloved. This leads him to an exposition of the subtle dynamics that are involved in what can be called the "circle of love," where the subject of love is simultaneously its object.

To this effect, ʿAyn al-Quḍāt tells us that love, which has no definition, is an obligation upon the spiritual path, and that it itself is the teacher. Following this path entails burning, yearning, and pain on behalf of the lover, reducing him to nothing. And while it is in the lover's very nothingness that the Beloved displays itself most fully, ʿAyn al-Quḍāt also insists that when the fire of love rages forth, it consumes all things, ultimately leaving behind neither lover nor even Beloved.

Keynote Address: Revisiting Rūmī's *Mathnawī* as the 'Persian Qur'an' through the Lens of Anqarawī

Jamal Elias, University of Pennsylvania (17:00-18:00)

D. Late Pre-Modern Sufism

Bilal Orfali, American University of Bierut, Chair (9:00-11:30)

1. al-Shaʿrānī's *Laṭāʾif al-minan* and the Virtue of Sincere Immodesty

Matthew Ingalls, American University in Dubai

This paper analyzes the substance and rhetoric of ʿAbd al-Wahhāb al-Shaʿrānī's (d. 973/1565) text *Laṭāʾif al-minan wa-l-akhlāq* as a case study into the tension between the Sufi virtues of [1] concealing one's spiritual state to preserve one's intention and [2] speaking openly about God's blessings upon one to demonstrate gratitude to God and guide others.

Written when al-Shaʿrānī was approximately 60 years old, the *Laṭāʾif* recounts sixteen categories of blessings that God has bestowed upon the author in order to prove how he embodies the Sufi virtues that he has long taught to his students. Many of these students believe that such virtues are nonexistent in their age; they thus live without an exemplar to provide them with practical illustrations for applying what they have studied in theory.

Al-Shaʿrānī recognizes the tension between the antipodal virtues of spiritual concealment and speaking openly of God's blessings, while his rhetoric anticipates readers who will interpret his words cynically to paint his book as an extended boast. This cynical reading of the *Laṭāʾif* is fueled by the text's autobiographical tone, whereby al-Shaʿrānī frequently reveals his concern for his posthumous legacy as he nears his final years.

This paper aims to uncover the exact means through which al-Shaʿrānī relieves this tension in the text and asks the following questions of it: Can we identify a broader Sufi virtue in the text that allows us to reconcile this tension? Does al-Shaʿrānī's self-awareness of this tension help us or serve against us in our attempts to draw lessons from the book today? How do the author's pedagogical impulses affect his methodology and rhetoric? Finally, what are the ethical imperatives that we contemporaries must follow when interpreting the text to avoid the temptation of reading our own cynicism into it?

2. "Dogs are Better than You!" Mockery in Punjabi Sufi Poetry

Rizwan Zamir, Davidson College, N.C

Among the recurring themes in the rich tradition of Punjabi Sufi poetry is a provocative unmasking of what the Punjabi Sufi poets saw at the societal level to be a pervasive hollowness and decadence, and at the level of personal piety, a display that was at best artificial, and at worst hypocritical. Through exploring the poetry of three of the most known Qadiri Sufis of successive centuries, i.e., Shah Husayn (d. 1593), Sultan Bāhū (d.1691) and Baba Bulleh Shah (d.1758), this paper will bring into focus the form of "mockery" embodied in their Punjabi poetry. It will be argued that careful attention to these poems and their intellectual and spiritual underpinnings bring into clear view the manner in which the ethical intertwines with the mystical-spiritual on the one hand, and personal with the communal-societal on the other.

3. Sufism and Ethics in Central Asia: Ṣūfī Allāhyār's *Thabāt al-ʿājizīn* and its Legacy

Alexandr Papas, French National Center for Scientific research

Ṣūfī Allāhyār (d. 1133/1721) was a Naqshbandī Mujaddidī from the Samarkand region who had a great influence on Islam in Central Asia, not so much as a sheikh but as an author. His most famous work, the *Thabāt al-ʿājizīn* ("The firmness of the weak ones"), is a didactic treatise in *mathnawī* form. The book composed in Turkic verses includes explanation sections (*bayān*) and apologue sections (*ḥikāyat*) along with a few supplication poems, in which Ṣūfī Allāhyār discusses articles of faith, observances, morals, and ethics from a Sufi perspective. The general tone is unsurprisingly sober if not severe, and critical against the immoral forms of Sufism. Rather than the content, perhaps, it is the form that explains the immense popularity of the *Thabāt al-ʿājizīn* in Central Asian madrasas from the eighteenth century onwards. Written in a relatively simple language (including local proverbs) with straightforward statements and illustrative narratives, the treatise appears as a Sufi digest for the Turkic-speaking Muslim youth.

After presenting its main characteristics in terms of doctrine and rhetoric, I will detail the history of the book itself, that is, manuscript copies, lithograph editions, and commentaries, which spread until the early twentieth century among Uzbek, Kazakh, Turkmen, Tatar, and Uyghur students.

4. Shāh Walī Allāh and the Virtues

Marica Hermansen, University of Chicago

In this presentation I will approach the relationship of mysticism and ethics in Islamic Sufism through examining multiple frameworks within which this relationship is conceived and articulated in the works of a single important Muslim thinker, Shāh Walī Allāh of Delhi (d. 1762).

In two of his more comprehensive works, *Hujjat Allāh al-Bāligha* and *al-Budūr al-Bāzigha*, Shāh Walī Allāh lays out comprehensive schemas of cosmology, human societal and political orders, and individual human development, both moral and spiritual. I propose to focus primary on selections from these works that contain lists and descriptions of virtues that should be cultivated for the attainment of human felicity.

This will enable an investigation of explicitly Islamic and, in particular, Sufi influences, on Shāh Walī Allāh's formulations of the means to the acquisition of virtue, the reasons for distinctions and differences among people in terms of these virtues, and the cardinal qualities (*khiṣāl*) which he defines as being purity, humility, magnanimity, and justice. These qualities and their explanations will in turn be compared to the Platonic four cardinal virtues: prudence, courage, temperance and justice, and to some earlier Islamic philosophical and Sufi writings on this topic. In his other works, including *al-Budūr al-Bāzigha*, Shāh Walī Allāh proposed additional important virtues that will also be analyzed in terms of their implications for Islamic/Sufi ethics.

The paper therefore will address the conference objective of exploring the relationship between mysticism (Sufism) and the broader category of ethics in classical Islamic civilization. Its focus on Shāh Walī Allāh will further provide an example of mysticism and ethics in the 18th century, a time of transition from pre-modern to early modern Islam.

٥. المعارف والأحوال: العزّ بن عبد السلام والتأسيس لأخلاق الظاهر والباطن

Muetaz A. Al-Khatib, Hamad Bin Khalifa University

مثّل الخلاف بين المتصوّفة والفقهاء أحد المعالم البارزة في التاريخ الثقافيّ الإسلاميّ، وتُعَدُّ النُفْرة التي وقعت بين أحمد بن حنبل (ت ٢٤٠هـ) والحارث المحاسبيّ (ت ٢٣٤هـ) محطّة بارزة في هذا السياق، وقد آل الأمر - كما يقول ابن خلدون (ت ٨٠٨هـ) - إلى أن صار علم الشريعة على صنفين: صنف مخصوص بالفقهاء وأهل الفتيا، وصنف مخصوص بأهل المجاهدة ومحاسبة النفس.

وقد بُذلت عدّة جهود للجمع بين الفقه والتصوّف (الظاهر والباطن) أو لإثبات التلازم بين الظاهر والباطن كما نجد لدى العديد من الأسماء، منها أبو بكر الكلاباذيّ (ت ٣٨٠هـ) وأبو طاهر المكّيّ (ت ٣٨٦هـ) وأبو نصر الطوسيّ (ت ٣٧٨هـ) وآخرون ممّن كان مبرَزًا في التصوّف أو في الفقه. ولكن تبقى مساهمة العزّ بن عبد السلام في هذا الخصوص متميّزة لعدّة أوجه أبرزها أنّها شاملة ومفصّلة برزت في كتب عدّة أبرزها شجرة المعارف والأحوال، وقواعد الأحكام في إصلاح الأنام، والإمام في بيان أدلّة الأحكام.

تحاول هذه الورقة أن ترسم معالم نظريّة العزّ بن عبد السلام في التأسيس للأخلاق بوصفها حقلًا متعدّد التخصّصات جمع بين الفقه والأصول والتصوّف والكلام والأدب، وصهرها في بوتقة واحدة وفق نظريّة تبحث في الغايات القصوى، والأحكام الأخلاقيّة ومصادرها وكيفيّة استخراجها، والفضائل وأسبابها، ومراتب الأفعال وتنوّعها، وتربط بين الخير والشرّ من جهة وبين الأحكام الخمسة الفقهيّة من جهة أخرى، وتصل بين مبحث الأسماء والصفات الكلاميّ ومبحث الأخلاق على أساس مبدأ «التخلّق بأخلاق الله» بطريقة تفارق التصوّرَين: الأفلاطونيّ اليونانيّ (التشبّه بالإله) والصوفيّ الغنوصيّ، لأنّها تنضبط بمركزيّة الوحي من جهة، وبقوانين الفقه والأصول من جهة أخرى، وهو ما جعل تصوّر العزّ للمصالح والمفاسد مرتبطًا بأربعة مكوّنات: اللذّة وأسبابها والفرح وأسبابه، والألم وأسبابه والغمّ وأسبابه.

E. Literary Engagements

Enass Khansa, American University of Beirut, Chair (12:00–13:30)

١. أحلام المتصوّفة وفضلها على علم التعبير في الفكر الإسلاميّ

Lina Jammal, PhD Candidate, American University of Beirut

يقول أرطميدورس في كتاب تعبير الرؤيا أنّ ثياب الصوف في غير الشتاء ليست دليل خير، وأنّها لمن كان يريد أن يتقدّم إلى القاضي في خصومة ولمن كان عبدًا رديئة - وإن رأوا أنّهم لابِسوها في الشتاء - وذلك «لكثرة ثقلها وجفافها». وفي المقابل ينقل ابن قتيبة (ت ٨٨٩/٢٧٦) عن ابن سيرين (ت ٧٢٩/١١٠) أنّه كان يعجبه متاع الصوف - يعني في المنام. وأنّ الصوف لمن أصابه في المنام مالٌ كثير، «ولا نوع من الثياب أجود من الصوف إلّا البرود من القطن». أمّا الدينوريّ (ت بعد ١٠١٠/٤٠٠) صاحب القادريّ في التعبير فيقول: «إن رأى عالِم أنّه لابِس ثياب صوف يتزهّد، ويدعو الناس إلى الزهد في الدنيا ويرغّبهم في عمل الآخرة.» وتابعه في ذلك كثر وصولًا إلى النابلسيّ (ت ١٧٣١/١١٤٣). كيف يمكننا في ضوء ما سبق أن نفهم إلى أيّ مدى تأثّرت كتب تعبير الرؤيا في الفكر العربيّ الإسلاميّ بالفكر اليونانيّ؟ وكيف نفهم منامات المتصوّفة على وجه الخصوص، علمًا أنّ أحلام المريد مرتكزٌ أساس في مسيرته، وأنّ مَنْح الثوب الصوفيّ المرقَّع في المنام يدلّ على انتقال البركة من المانح إلى الممنوح؟ سترصد هذه الدراسة تأويل بعض رموز التصوّف في كتاب أرطميدورس وبعض كتب التعبير الإسلاميّة، لتنظر أوّلًا في مدى تأثّر الأخيرة بالفكر اليونانيّ، وسترصد ثانيًا تطوّر تأويل بعض الرموز في الحضارة الإسلاميّة. ثمّ توظّف ذلك كلّه في محاولةٍ لإدراك الأثر الصوفيّ في علم التعبير ومصنّفاته.

2. Beauty, Vision, and the Discipline of Bodies in Sufi Aesthetics

Richard Mcgregor, Vanderbilt University

This paper explores the connection between ethics and visual practice in Sufism, with special emphasis on the Egyptian traditions. It argues that a widened sense of aesthetics and 'beauty' are at play, which entail dimensions of embodiment and the discipline of that body, all aimed at transforming the self. The Sufi emphasis on the cultivation of personal virtue, rather than transactional reward and punishment, is reflected by its deep and systematic reflections around visual practices. Disciplining the mind and body in pursuit of 'beauty' that in this life is always just out of reach, irreducible, and uncontrollable, orients the Sufi toward an open-ended and forward-looking endeavor, which in its very pursuit will constitute a virtuous self.

3. Social Ethics in Rumi's *Mathnawī*

Vahid Behmardi, Lebanese American University

Rumi, Jalal al-Din Muhammad Balkhi (d. 672/1273) is one of the most renowned mystics in the history of Islam. During the past two decades, he became one of the most-read poets in the West, and not too long ago, one of the most popular mystics in the Arab World after having almost all his works, which are originally in Persian, translated into Arabic. The teachings of Rumi preserved in his Mathnavi are not limited to pure mysticism in the spiritual sense. That is to say, for Rumi, mysticism is not only about love of the Divine, but also extends to issues pertaining to building a society, interfaith dialogue, tolerance, and other matters that contribute to the creation of a human environment that allows humans to flourish as social and religious beings. Social ethics is one of the themes tackled by Rumi in the Mathnavi. In this light, this paper will attempt to present social ethics in Rumi's Mathnavi in a systematic and comprehensive manner, demonstrating how Rumi's emphasis on social values ties into his understanding of mysticism.

F. Sufism in the Nineteenth and Twentieth Centuries I

Lyall Armstrong, American University of Beirut, Chair (14:30–16:00)

1. Mystical Traditions of Prophetic Ethics in Moroccan Sufism: The Case of ʿAbd al-ʿAzīz al-Dabbāgh (d. 1719)

Paul Heck, Georgetown University

Mysticism in Islam includes unveilings in the heart that follow from the realization of the spiritual realm beyond the material one. Such unveilings lie beyond the revealed texts even if not disconnected from them. For example, a 19th-century member of the Bannānī family in Morocco spoke of "the spiritual Qur'an," involving the reading of the lines of one's existence on the tablet of one's heart. Thus, one's own being is a revelation, implying a divine aspect to humanity. Al-Bannānī attributes this to a pre-creation moment when God empowered believers' souls with the divine self so they might access (return to) eternal reality once introduced into the created realm.

It is not immediately clear from the above work what ethical fruit, if any, the spiritual path yields. Thus, in my paper, I look more widely across the heritage of Sufism in the Islamic West. There are three possibilities I intend to explore. First, the spiritual path purifies the soul of its illusions (*awhām*), thereby enabling a perfect worship of God untainted by worldly effects. Here, the ethical fruit is the preservation of the integrity of Islam. Second, the spiritual path allows for a richer vision of the ethical life in Islam, which flows out of cognition of the divine reality beyond the teachings of the revealed texts. After all, the believer's soul has itself been divinely ordained. This view, of course, is not without ambiguities, and, moreover, while it allows for the possibility of a more expansive ethics within Islam, it does not clearly extend that view to non-Islam. (I'll explore this question briefly in relation to the writings of Shaykh Mā' al-ʿAynayn, d. 1910.) Third, and this is the point on which I will focus, the spiritual path is about the ethics of the polity. The spiritual path results in the location of the sovereign authority of Islam in the spiritual realm, animated/embodied by a prophetic ethics and represented by a saintly court possessed with a divine authority by which to counter injustices and tyrannies on the part of sultanic (worldly) powers. This vision is most fully on display in the thought of ʿAbd al-ʿAzīz al-Dabbāgh (d. 1719), but hints of it can be found in other works. Of course, it exists across Islam's history, west and east (e.g. ʿAbd al-Qādir al-Jīlānī, d. 1166).

I should note that the texts I consider frame their spiritual/ethical views in long-standing concepts of Islam, integrating divine law and divine reality in a single religious fabric. Even if one detects a philosophical element, the motives and goals of the spiritual path emerge out of the needs of Islam.

2. Modernist Appropriations of Sufi Ethics

Ahmed El-Shamsy, University of Chicago

One of the core intellectual preoccupations of *nahḍa* intellectuals was the rediscovery and revival of classical works of virtue ethics, drawn both from the philosophical tradition (e.g., Miskawayh's and Yaḥyā b. ʿAdī's *Tahdhīb al-akhlāq*) and from Sufi literature. Of particular importance in the latter category of works was al-Ghazālī's *Iḥyāʾ ʿulūm al-dīn*. In an autobiographical sketch, Rashīd Riḍā provides fascinating insights into the centrality of al-Ghazālī's work in his ethical and religious formation and shows that his friendship with Muḥammad ʿAbduh was rooted in their shared admiration of the *Iḥyāʾ* and their emphasis on its role in their spiritual development. ʿAbduh, in turn, encouraged Jamāl al-Dīn al-Qāsimī to abridge the *Iḥyāʾ* into a usable teaching text in order to popularize the work among students (published as *Mawʿiẓat al-muʾminīn min Iḥyāʾ ʿulūm al-dīn* in 1905). The perception of the acute social relevance of al-Ghazālī's ethics also made him into an object of study at Arabic universities, as shown, for example, by Zakī Mubārak's 1924 dissertation "al-Akhlāq ʿinda al-Ghazālī" (Egyptian University) and ʿAbd al-Fattāḥ Ṣawwāf's 1944 dissertation "Mabādiʾ al-akhlāq ʿinda al-Ghazālī" (AUB).

A closer examination of modernist engagements with al-Ghazālī's virtue ethics complicates existing narratives about modernist attitudes to Sufism, which have tended to focus on Muslim reformers' critiques of Sufi practices. This paper analyzes modernist discourses on Sufism to explain why the reformers rejected certain facets of Sufism while embracing and promoting others as valuable resources for individual and societal improvement.

3. Sufism and Modern Muslim Ethics in 20th Century Russian Islamic Thought

Leila Almazova, International Relations Kazan (Volga Region) Federal University

At the beginning of 20th century the Islamic communities of Imperial Russia were intensely involved in various economic, political and cultural developments of the modern world. At the same time, being subjects of the Russian state, Muslims sometimes experienced political pressure from the Tsar's administration. The question of the perceived backwardness of the Islamic world and it dependence upon the West were the most widely discussed issues among Muslim scholars. Some of them accused fellow Muslims for rigidity in their religious views, and an inability to change their positions in response to the unique challenges presented to them by the modern world.

Ziyaaddin Kamali was one such critical Muslim scholar. He wrote a four-volume work entitled, *The Philosophy of Islam* and a treatise entitled *Religious Establishments*. Among the targets in his book were Sufi Shaykhs (referred to by the Tatars as *Ishans*) and their practices. On the other hand, other scholars such as Musa Bigiev were more appreciative of Sufism and tried to show its rootedness in the Islamic tradition, as well as its importance for the spiritual development of the soul. Both Kamali and Bigiev were making appeals to the same body of traditional Islamic literature, but arrived at radically divergent solutions.

G. Sufism in the Nineteenth and Twentieth Centuries II

Bashshar Haydar, American University of Beirut, Chair (16:00–17:30)

١. سؤال التصوّف في الأفق المُعاصر: التاريخ والمصائر

Mohammed Helmi

تعرّض التصوّف الإسلاميّ، كما سائر الظواهر الدينيّة والثقافيّة والاجتماعيّة، لأطوار مختلفة من القوّة والضعف، والاستقامة على الأصل الأوّل والانحراف عنه، فدعا ذلك الغيورين عليه، والمعارضين له، إلى أن يُنبّهوا على مواطن الانحراف، وأن يُسجّلوا ظواهر الخروج عن الأصل الذي بُني عليه، وذلك بدافع الإصلاح والتقويم حينًا (النقد الذاتيّ من الداخل)، وبقصد الهجوم والتشويه حينًا آخر (النقد من الخارج).

وممّا هو لافت للنظر في هذا السياق أنّ الاتّجاه إلى نقد التصوّف من الداخل - متأثّرًا بلا شكّ بالدوافع والميول والنزعات المعارضة - كان قد بدأ مبكّرًا جدًّا في العهود الإسلاميّة الأولى؛ خاصّة إذا أخذنا بعين الاعتبار أنّ مصطلح صوفيّ كان معروفًا إبّان النصف الثاني من القرن الأوّل الهجريّ على أقلّ تقدير.

وقد تعدّدت المقاربات المتعلّقة بالتصوّف في الأزمنة الحديثة، وتنوّعت - تبعًا لذلك - الإشكاليّات المنهجيّة في كلّ مقاربة علميّة تسعى إلى استكناه جوهر التجربة الصوفيّة، بدءًا من التيّار الزهديّ الذي تشكّل إبّان القرنَين الأوّل والثاني الهجريَين، مرورًا بالتيّار الأخلاقيّ الذي ظهر في القرنَين الثاني والثالث الهجريَّين، والتيّار المدرسيّ في القرنَين الخامس والسادس الهجريَّين، وصولًا إلى التيّار الفلسفيّ في القرن السابع الهجريّ.

ثمّ يمكننا الوقوف على ستّ تيّارات رئيسة تتعلّق بالتصوّف الإسلاميّ: قبولًا أو رفضًا، إبّان القرن الماضي:

١. التيّار السلفيّ الإصلاحيّ: ممثَّلًا في جمال الدين الأفغانيّ، ومحمّد عبده، ورشيد رضا (في طوره الأوّل)، والإمام عبد القادر، وابن باديس، والطاهر بن عاشور، وعلّال الفاسيّ، وغيرهم.
٢. التيّار المدرسيّ: ممثَّلًا في روّاد الدرس الفلسفيّ في الجامعة المصريّة؛ خاصّة: مصطفى عبد الرازق، ومصطفى المراغي، وعبد الرحمن بدوي، وزكي مبارك، وغيرهم.
٣. التيّار الصحويّ الإحيائيّ: ممثَّلًا في: حسن البنّا، ومحمّد الغزاليّ، وسعيد النورسيّ، ويوسُف القرضاوي، وسعيد حوّى، وفتح اللّه غولن، وغيرهم.
٤. التيّار القوميّ والتيّار الإسلاميّ: ممثَّلًا في: عبد الحميد الزهراوي، وعبد اللطيف الطيباوي، وعمر فرّوخ، وجبّور عبد النور، وغيرهم.
٥. الطرقيّة الصوفيّة: وفي مقدّمتها الطريقة الشاذليّة، والعشيرة المحمّدية، وعبد الحليم محمود، ورينيه جينو (عبد الواحد يحيى)، وأحمد الطيّب، وعليّ جمعة، وغيرهم.

٦. أصحاب المشاريع الفكريّة: وفي مقدّمتهم: مالك بن نبيّ، وزكي نجيب محمود، وحسن حنفي، ومحمّد عابد الجابري، ومحمّد أركون، ونصر حامد أبو زيد، وغيرهم.

وبالإضافة إلى هذه التيّارات؛ فإنّ ثمّة اتّجاهات فكريّة أخرى اعتنت بالتصوّف؛ كالاتّجاه الاستشراقيّ، والاتّجاه الوهّابيّ. لكنّنا سنكتفي في محاولتنا رسمَ بانوراما لخارطة الاهتمام بالتصوّف في الأزمنة الحديثة بالتركيز على التيّارات السنّة السابقة.

ثمّ تتغيّا الدراسة الإبانةَ عن الإشكالات المنهجيّة في التعاطي مع سؤال التصوّف في الأزمنة الحديثة، ساعيةً إلى الإحاطة بأكبر عدد ممكن من النماذج المؤطِّرة للمقاربات السابقة، والتي تتوزّع زمنيًّا على القرن العشرين، وجغرافيًّا على جسد العالَم العربيّ مشرقًا ومغربًا، وذلك عن طريق العناصر التالية:

أولا: منهجيّة النقد الذاتيّ في الفكر الصوفيّ: الأصوليّة التأسيسيّة وامتداداتها.

ثانيا: من سؤال النقد إلى مُساءلة المنهج: اتّجاهات نقد التصوّف في الفكر العربيّ الحديث والمعاصر:

١. التصوّف بوصفه أفقًا للنهضة: التيّار السلفيّ الإصلاحيّ والتصوّف.
٢. من «التصوّف» إلى «التسلّف»: محمّد رشيد رضا والمختار السوسيّ.
٣. من «اللامعقول» إلى «العقل المستقيل»: زكي نجيب محمود ومحمّد عابد الجابري.
٤. من «العرفان» إلى «الأنْسَنة»: نصر حامد أبو زيد ومحمّد أركون.

ثالثا: التجربة الصوفيّة وسؤال النقد: مُقاربة تحليليّة.

2. Sufism and Visual Culture in West Africa (TBD)

Oludamini Ogunnaike, College of William and Mary

A 2014 Pew Charitable Trust study found that Sufis is more popular in West Africa than any other region in the world, and this fact is due in large part to the efforts of Shaykh Ibrahim Niasse (d. 1975), the founder of the largest branch of the Tijāniyyah, the most popular Sufi order in Sub-Saharan Africa. Current estimates put membership of Niasse's branch of the Tijānī order, called the Fayḍah, between the tens of millions to 100 million, making it one of the largest Sufi movements in the world. The popularity of this movement is largely due to Shaykh Ibrahim Niasse's unique method of spiritual training, or *tarbiyah*, which is supposed to bring disciples to the realization of *ma'rifat Allāh*, direct knowledge of God, much more rapidly and with less difficulty than other regimens.

While the exact process and litanies this method are kept secret, Niasse has described the process in several works—one of the most influential of which is entitled "The Three Stations of Religion" (*Maqāmāt al-dīn al-thalāth*), so named because, based on an earlier Tijani manual of spiritual training (ibn Anbūjah's (d. 1867) *Mizāb al-Raḥmah*, which is in turn based on a the Andalusian scholar Muḥammad al-Anṣārī al-Sāḥilī's (d. 1353) *Bughyat al-Sālik fī Ashraf al-Masālik*) it describes the stations (*maqāmāt*) on the spiritual path to *ma'rifah* according to the hadith of Gabriel: *Islām*, *Imān*, and *Iḥsān*. He

further divides each station (*maqām*) into three stages (*manāzil*), yielding the nine stages (*manāzil*): *Islām*: repentance, integrity, mindfulness; *Imān*: sincerity, pure devotion, serenity; *Iḥsān*: observing, direct witnessing, and Knowledge. Each of these nine stages is divided according to its meaning and nature for the masses (*al-ʻawām*), the elite (*al-khāṣṣah*), and the elite of the elite. The stages from serenity onwards are only for the elite.

In this short treatise, Niasse describes the state of consciousness and behaviour corresponding to each stage, as well as characterizing it with a verse or verses of the Qur'an and ontological/cosmological presence (*ḥaḍrah*). In this work, the path to *maʻrifah* is described in terms in which the ethical, existential, and epistemological are intimately intertwined until they are completely inseparable in the attainment of *maʻrifah*-a station which admits of no division or duality. In this paper, I will briefly present the way in which this treatise is used in contemporary *tarbiyah* among Niasse's disciples, and what this tells us about the relationship between ethical texts and ethical practice, and the relationships among ethics, epistemology, and ontology in Sufi anthropology.

I will conclude with a brief discussion of Tijānī (and broader Sufi) *maʻrifah*-based moral epistemology, contrasting the ethical paradigm exemplified in Niasse's treatise with contemporary virtue, deontological, consequentialist ethical paradigms.

٣. الأخلاق الصوفيّة في الخطاب المعاصر: الإنسان «الكامل» والمواطنة العالميّة

Abdelouahab Belgherras,
Centre de recherche en anthropologie sociale et culturelle

ارتبط مفهوم الإنسان الكامل في الأدبيّات الصوفيّة بالكمال والأسوة التي جسّدها في التاريخ الرسول محمّد (ص) على اعتبار أنّه الكمال بالمعنى المطلق وعلى اعتبار أنّه مجسّد أيضًا لمكارم الأخلاق. ومعنى الإنسانيّة المنشود يتجلّى في ذلك النموذج انطلاقًا ممّا يسمّيه المتصوّفة «الحقيقة المحمّديّة» وهي الفكرة التي اشتغل عليها كثيرًا ما يُسمّى بالتصوّف الفلسفيّ انطلاقًا من محيي الدين بن عربيّ ووصولًا إلى الأمير عبد القادر الجزائريّ.

هذا الكمال الإنسانيّ يجد مبرّراته العرفانيّة والفلسفيّة بناءً على رؤية متكاملة للوجود وللإنسان أساسها الدمج بين الظاهر والباطن، وبالتالي الوحدة في كل الاتّجاهات، الأمر الذي يجعل الغيريّة مجرّد مجاز، أي إنّ الإنسانيّة يكمّل بعضُها بعضًا بغضّ النظر عن الاختلافات الدينيّة والعقائديّة وغيرها، بل إنّ التعدّد والتنوّع مظهر من مظاهر التجليّات الإلهيّة في الكون، والآخر هو إنسان مثلك لا يحقّ لك إيذاؤه. كما أنّ فكرة الإنسان الكامل هنا تجمع بين الجسم والروح وتعمل على تحقيق الإنسانيّة في علاقة مع الأرض والسماء.

في عصرنا الحاليّ، يعاود مفهوم «الإنسان الكامل» الحضور في المحافل الدوليّة تحت عنوان الإنسان العالميّ أو المواطن العالميّ، انطلاقًا من عدّة مفاهيم مرتبطة بما يُسمّى حقوق الإنسان والعيش معًا بسلام، وتعود جذور هذه المفاهيم والقيم العالميّة التي تبنّتها منظّمة الأمم المتّحدة، وإن كانت مرتبطة بالحداثة، تعود إلى الخطاب الصوفيّ الذي يعمل على تحقيق فكرة الإنسان الكامل والعيش مع الإنسانيّة، وهي استمرار للخطاب

الصوفيّ الذي بدأه الأمير عبدالقادر الجزائريّ وقبله ابن عربيّ، والذي يمثّله اليوم الشيخ خالد بن تونس (شيخ الطريقة العلاويّة) والذى استطاع أن يحقّق اليوم العالميّ للعيش معًا بسلام في ١٦ ماي من كلّ سنة، والذي تبنّته الأمم المتّحدة.

إنّ مفهوم الإنسان الكامل ينطبق على الإنسان بالفعل لا بالقوّة، وهو في عرف التصوّف تحقيق للكمال الإلهيّ على اعتبار أنّ الله خلق الإنسان على صورته، وهو برزخ بين عالم الحقّ العُلويّ وعالم الخلق السفليّ، وهو الغاية القصوى التي تنشدها كلّ حياة روحيّة وتعمل على تحقيقها على الأرض. وزيادة على كلّ هذا، نجد في عرف التصوّف ، نظريًّا كان أم عمليًّا، تركيزًا كبيرًا على القيم والفضائل الأخلاقيّة، ولطالما ارتبطت الإشارة الأولى للتصوّف بمكارم الأخلاق تحت شعار «من زاد عليك في الأخلاق زاد عليك في التصوّف».

انطلاقًا من فكرة الإنسان الكامل التي نجدها لدى متصوّفة كالأمير عبد القادر والشيخ خالد بن تونس الجزائريَّين، نتساءل حول إمكانيّة العمل على استخراج القيم والمعاني الأخلاقيّة للتربيّة على المواطنة العالميّة.

BIOGRAPHIES

LEILA ALMAZOVA

International Relations Kazan (Volga Region) Federal University

Leila Almazova, PhD, is Associate Professor at the Department of Oriental and Islamic Studies, Institute of International Relations, Kazan Federal University. She has 55 scholarly publications, including one monograph (The Problem of a Man in Tatar Theology (end 19 – beginning of 20 centuries) 2003), translations from old-Tatar language (Z.Kamali "The Philosophy of Islam", Kazan, 2010), she is also the co-author of several textbooks for students (The History of Tatar Muslim Philosophy, 2017, Islamic Ethics in Tatar Intellectual Tradition, 2018). Her scholarly interests include: religious discourse among Tatars in historical perspective, Islamic education in Tatarstan.

MICHEAL ARNOLD

American University of Beirut

Michael Arnold is currently a Research Fellow with the TRT World Research Centre in Istanbul and a PhD student in the Arab and Middle East History program at the American University of Beirut. His research interests include the history and development of Islamic thought, with a particular focus on the late Ottoman Period in the Arab World, and the history of the modern Middle East. He holds a BA in Military and Diplomatic History from the University of Calgary and earned an MA in Islamic Studies with a dissertation entitled "Overlapping Sacred Spaces: Islam, Pluralism and the Hegemony of 'Human Rights'". In addition to his research, he has had the opportunity to study the traditional Islamic Sciences in Toronto and Istanbul.

VAHID BEHMARDI,

Lebanese American University

Vahid F. Behmardi is Associate Professor of classical Arabic and Persian Literature as well as Comparative Literature at the Lebanese American University. He received his B.A. and M.A. degrees from the American University in Beirut, and his Ph.D. from the University of Cambridge. He previously taught Arabic and Persian literature at Charles University in Prague and the American University in Beirut. His research focuses on Abbasid literature and Sufism.

ISSAM EIDO,

Vanderbilt University

Issam Eido is senior lecturer at Vanderbilt University. Before Vanderbilt, he was a former visiting professor of Islamic Studies and Arabic at the University of Chicago Divinity School (2013-2015). Eido's research focuses on the Qur'an in late antiquity, Hadīth Studies, Sufism, and Arabic language. Prior to the Syrian uprising, Eido served as a lecturer in the faculty of Islamic Studies in the Department of Qur'an and Hadīth Studies at the University of Damascus. His doctoral work is "Early Hadīth Scholars and their Criteria of Hadīth Criticism." Currently, his research focuses on the question of Authenticity and the shaping of authoritative Islamic texts among Muslim scholars in the Islamic formative period."

JAMAL ELIAS
University of Pennsylvania

Dr. Jamal J. Elias is the Walter H. Annenberg Professor of the Humanities, Professor and Chair of the Department of Religious Studies and Professor of Religious Studies and South Asia Studies at the University of Pennsylvania, where he also directs the Penn Forum in Global Islamic Studies. A recipient of many grants and awards, he is the author of numerous publications on a broad range of topics relevant to the medieval and modern Islamic world, and his writings have been translated into at least nine languages. His most recent books are *Alef is for Allah: Childhood, Emotion and Visual Culture in Islamic Societies* (Berkeley, 2018) and *Aisha's Cushion: Religious Art, Perception and Practice in Islam* (Cambridge, MA, 2012).

JEREMY FARELL
Emory University

Jeremy Farrell is a doctoral candidate at Emory University in the Department of Islamic Civilizations Studies. His dissertation uses computational methods to analyze the emergence, institutionalization, and adaptation of Iraqi Sufism in the third/ninth and fourth/tenth centuries. As part of these efforts, he is currently preparing for publication an open-source database of early *isnād*-based Sufi works from the third/ninth through fifth/eleventh centuries. He has additionally published on a variety of facets of Abbasid-era religiosity, including *ḥadīth* transmission and transgressive collectives, as well as Arabic literature.

PAUL HECK
Georgetown University

Paul L. Heck, Professor in the Department of Theology at Georgetown University, received his PhD at University of Chicago in Islamic Studies and did a post-doctorate in the Society of Fellows at Princeton University. His research interests include the study of Christianity and Islam through a single theological lens; and the history of theological reasoning in Islam. His book publications include *Skepticism in Classical Islam: Moments of Confusion* (Routledge 2014), and he is founding director of The Study of Religions Across Civilizations (SORAC), a project at Georgetown that brings together graduate students based in the US, Europe, and Arab contexts for programs geared towards a cross-cultural study of religion.

MARCIA HERMANSEN
University of Chicago

Dr. Marcia Hermansen is Director of the Islamic World Studies program and Professor in the Theology Department at Loyola University Chicago where she teaches courses in Islamic Studies and the academic study of religion. She received her Ph. D. in Arabic and Islamic Studies from the University of Chicago and her numerous authored and

co-edited books include *Religion and Violence: Theological Reflections* (2017), *Islam, Religions, and Pluralism in Europe* (2016), *Muslima Theology: The Voices of Muslim Women Theologians* (2013), *Shah Wali Allah's Treatises on Islamic Law* (2011) and *The Conclusive Argument from God* (Shah Wali Allah's *Hujjat Allah al-Baligha*). She writes on Islamic thought, Sufism, Islam and Muslims in South Asia, Muslims in America, and Women and Gender in Islam.

MATTHEW INGALLS

American University in Dubai

Matthew Ingalls is Associate Professor of Middle Eastern Studies at the American University in Dubai. His research examines developments in Sufism and Islamic law from the later Islamic Middle Period with a particular focus on pre-modern Muslim commentary texts and their role in intellectual change. From 2010 to 2016, Matthew was Assistant Professor of Islamic Studies at the University of Puget Sound in Tacoma, Washington, while he received his doctorate in 2011 from Yale University's Department of Religious Studies. In 2014, Matthew was a fellow at the Annemarie Schimmel Kolleg for Mamluk Studies in Bonn, Germany. He is currently co-authoring a book on the history of Islam in Egypt, which has been contracted for Princeton University Press.

ATIF KHALIL

University of Lethbridge

Atif Khalil is Associate Professor University of Lethbridge. He teaches mainly in the field classical Islamic thought. His primary area of research lies in Sufism, with secondary interests in Islamic philosophy and theology, comparative mysticism, interfaith relations, Jewish-Muslim relations, medieval philosophy, non-duality, and more recently, mysticism and the Near Death Experience. At present he is writing two short monographs, one on the founder of the Tijaniyya Order, entitled Ahmad al-Tijani: Jewel of Perfection (Islamic Texts Society, under contract), and the other on dhikr, tentatively entitled The Wine of Divine Remembrance: Meditation in Classical Sufism.

RICHARD McGREGOR

Vanderbilt University

Richard McGregor (Ph.D. McGill, 2001) is Associate Professor of Religious Studies and Islamic Studies at Vanderbilt University. His primary field of research is medieval Egypt and Syria, with a focus on intellectual history, visual culture, and Sufism. He is the author of *Sanctity and Mysticism in Medieval Egypt* (SUNY, 2004), a study of the evolution of religious authority among mystics of medieval Cairo. He is co-editor of two collected volumes on Egyptian Sufism, in addition to a tenth-century Iraqi philosophical fable, *The Case of Animals versus Man before the King of the Jinn* (OUP, 2014). His current book project, *Islam and the Devotional Object* (CUP) is a study of religious practice centered on objects, aesthetics, and material culture.

KAZUYO MURATA
King's College London

Kazuyo Murata is Lecturer in Islamic Studies at King's College London. She is the author of *Beauty in Sufism: The Teachings of Rūzbihān Baqlī* (Albany: SUNY Press, 2017), which investigates the significance of beauty in the theology, cosmology, anthropology, and prophetology of Rūzbihān Baqlī (d. 1209), a major Sufi thinker from Shiraz, Persia. She is also the co-editor of *In Search of the Lost Heart: Explorations in Islamic Thought* (Albany: SUNY Press, 2012).

OLUDAMINI OGUNNAIKE
College of William and Mary

Oludamini Ogunnaike is Assistant Professor of Religious Studies at the College of William and Mary. He teaches courses on Islam, Islamic Philosophy, Spirituality, and Art, as well as African and African Diasporic Religions. He holds a PhD in African Studies and the Study of Religion from Harvard University, and spent a year as a postdoctoral fellow at Stanford University's Abbasi Program in Islamic Studies. Professor Ogunnaike's research examines the philosophical dimensions of postcolonial, colonial, and pre-colonial Islamic and indigenous religious traditions of West and North Africa, especially Sufism and 'Iffa. He is currently working on a book entitled, Sufism and 'Iffa: Ways of Knowing in Two West African Intellectual Traditions and maintains a digital archive of West African Sufi poetry.

ALEXANDR PAPAS
French National Center for Scientific research

Alexandre Papas is a Senior Research Fellow (Directeur de recherche) at the Centre National de la Recherche Scientifique (CNRS) in Paris. He is a historian of Islamic mysticism since the 15th century to present. His main publications include: *Soufisme et politique entre Chine, Tibet et Turkestan* (Paris: J. Maisonneuve, 2005); *Mystiques et vagabonds en islam. Portraits de trois soufis qalandar* (Paris: Cerf, 2010); *Thus Spake the Dervish. Sufism, Language, and the Religious Margins in Central Asia, 1400-1900* (Leiden: Brill, 2019).

RICCARDO PAREDI
American University of Beirut

Riccardo Paredi is a PhD candidate in the Department of Arabic and Near Eastern languages. He completed his B.A. at Università Statale di Milano (Linguistic and Cultural Mediation) with a thesis on Ibn 'Arabī's *Tarjumān al-Ashwāq* and Dante's *Vita Nova* (2013). He obtained his M.A. at Université Saint-Joseph (Faculty of Religious Sciences, Institute of Muslim-Christian Studies) with a thesis on the mystical symbolism of Mountains in Muslim and Christian traditions (2016). His interests focus on Sufism, Quranic Studies and Islamic Philosophy.

MOHAMMAD RUSTOM

Carleton University

Mohammed Rustom is Associate Professor of Islamic Studies at Carleton University and Library of Arabic Literature Senior Fellow at NYU Abu Dhabi. He is the author of the award-winning book *The Triumph of Mercy: Philosophy and Scripture in Mulla Sadra* (2012), co-editor of *The Study Quran: A New Translation and Commentary* (2015), and translator of Abu Hamid al-Ghazali, *The Condemnation of Pride and Self-Admiration* (2018). At present, Professor Rustom is completing a book on ʻAyn al-Qudat entitled *Inrushes of the Spirit: The Mystical Theology of ʻAyn al-Qudat*.

AHMED EL-SHAMSY

University of Chicago

Ahmed El Shamsy studies the intellectual history of Islam, focusing on the evolution of the classical Islamic disciplines and scholarly culture within their broader historical context. His research addresses themes such as orality and literacy, the history of the book, and the theory and practice of Islamic law. His first book, *The Canonization of Islamic Law: A Social and Intellectual History*, traces the transformation of Islamic law from a primarily oral tradition to a systematic written discipline in the eighth and ninth centuries. His upcoming book is a study of the reinvention of the Islamic scholarly tradition and its textual canon via the printing press in the early twentieth century.

SOPHIA VASALOU

Birmingham University

Sophia Vasalou is a senior lecturer and Birmingham Fellow in Philosophical Theology at the University of Birmingham. Her published work includes *Moral Agents and their Deserts: the Character of Mu'tazilite Ethics* (Princeton, 2008), *Schopenhauer and the Aesthetic Standpoint: Philosophy as a Practice of the Sublime* (Cambridge, 2013) and *Ibn Taymiyya's Theological Ethics* (Oxford, 2016). She›s currently at work on a project on al-Ghazālī's ethics.

RIZWAN ZAMIR

Davidson College, N.C

Syed Rizwan Zamir is Associate Professor of religious studies at Davidson College in North Carolina, US. Currently he is writing a textbook on Islamic ethics, but has also been "brewing" the following projects: A thorough revision of his PhD dissertation on a seminal and prolific religious figure from Shiite South Asia (Sayyed ʻAli Naqi al-Naqvi, d. 1988); a volume on the convergences and divergences among Sunni and Shiite traditions; and two edited volumes, i.e., 1) reflections on the battle of Karbala and life and martyrdom of Imam Husayn; and 2) Sufism's role in mediating Sunni and Shiite Divide. He was co-chair of the Islam Section of the Southeast Region of the American Academy of Religion (SECSOR), served on the board of the Southeast Regional Middle

East and Islamic Studies Seminar (SERMEISS) and is currently Vice President-Elect of SECSOR, on the Board of the Society for the Study of Muslim Ethics (SSME), and on the international advisory board of journals Islamic Studies and Bayan al-Hikma.

عبد الوهّاب بلغراس

مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

أستاذ بحث قسم (أ) في المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC -وهران، ومدير قسم البحث: االمخيال والمسارات الاجتماعية، ورئيس مشروع بحث: الطرق الصوفية في الجزائر وعلاقتها بالسياسي من خلال الطريقة العلاوية. شارك في العديد من المنتديات وله عدد كبير من المقالات والكتب في مجالات الفلسفة والتصوّف الإسلامي وحوار الأديان.

لينا الجمّال

الجامعة الأميركية في بيروت

لينا صلاح الدين الجمّال، طالبة دكتوراه في الدراسات العربية ودراسات الشرق الأدنى في الجامعة الأميركية في بيروت. من اهتماماتي الأكاديمية ربط النتاج الفكري بالحضارة المادّية الملموسة، ودراسة الأدب العبّاسي بهذا المنظور الجديد سعيًا لفهم تأثّره بالواقع/المكان وتأثيره فيه. أهتمّ كذلك بدراسة الأحلام في سياقاتٍ مختلفة تاريخية وأدبية ودينية، وأعيد قراءتها كونها مادّةً أدبية ونتاجًا حضاريًّا يستحقّ المعالجة البحثية، لا ضربًا من الخرافة والأساطير. ولي اهتمامٌ خاصٌّ بمخطوطات كتب التعبير، وأعمل على التنقيب فيها بحثًا عمّا يمكّنني من فهم البيئة التي أنتجتها، أو ما يربطها بسائر المجالات المعرفية. وفي محاولةٍ منّي لإعادة الاعتبار لهذا النوع المهمل من التأليف، أسعى حاليًّا إلى تحقيق أحد أقدم المخطوطات في تعبير الرؤيا، وهو كتاب البشارة والنذارة للخركوشي (١٠١٦/٤٠٧) الذي نشر مرارًا باسم ابن سيرين (٧٢٩/١١٠).

سعاد الحكيم

الجامعة اللبنانية

دكتوراة في الفلسفة الإسلامية، جامعة القديس يوسف، عام ١٩٧٧. أستاذة مشرفة في قسم الدكتوراه في الجامعة اللبنانية (حاليًّا). أستاذة في الفكر الإسلامي والعلوم الصوفية في الجامعة اليسوعية وفي المعهد العالي للدراسات الإسلامية – المقاصد (حاليًّا). مديرة مؤسّسة دندرة للدراسات (م.د.د.) (حاليًّا). شغلت منصب عميدة المعهد العالي للدكتوراة في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية والفنون في الجامعة اللبنانية (مدة ٣ سنوات: ٢٠٠٧ – ٢٠١٠). شاركت بالعديد من المؤتمرات وورشات العمل في أنحاء العالم، ونشرت العديد من الأبحاث والمقالات في دوريات أكاديمية ومجلّات علمية وصحف محلّية. وأشرفت على العشرات من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراة.

محمّد حلمي

أكاديمي وباحث مصري، تخرّج في جامعة الأزهر ١٩٩٧، ثم واصل دراساته العليا في كلية الآداب جامعة عين شمس، وحصل على الدكتوراة بتقدير «مرتبة الشرف الأولى» ٢٠٠٧. شارك في العديد من المؤتمرات الدولية، وعمل مؤخّرًا في المعهد الألماني للأبحاث الشرقية (بيروت – القاهرة). من مؤلّفاته: التصوّف في سياق النهضة من محمد عبده إلى سعيد النورسي (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٨)، والدين والسلطة والمجتمع: مقاربات نقدية (القاهرة: نيوبوك للطباعة والنشر، ٢٠١٨)، والتجديد الفلسفي في زمن النهضة: الفاعلون والسياق (القاهرة: نيوبوك للطباعة والنشر، ٢٠١٧)، وولاةٌ وأولياء: السلطة والمتصوّفة في إسلام العصر الوسيط (بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ٢٠٠٩)، والإعانة على دفع الإغانة لفخر الدين الفارسي: دراسة وتحقيق، (القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠١٩).

معتزّ الخطيب

جامعة حمد بن خليفة

أستاذ منهجية الأخلاق في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة حمد بن خليفة، والمشرف على وحدة أبحاث «الإسلام والمنهجية والأخلاق» في «مركز دراسات التشريع الإسلامي والأخلاق». كان باحثا زائرًا في مركز الدراسات الشرقية (٢٠٠٦) ثمّ في مركز الدراسات العابرة للأقاليم في برلين (٢٠١٢-٢٠١٣). عمل أستاذًا زائرًا في جامعة قطر (٢٠١٠-٢٠١١) وفي الجامعة الإسلامية في بيروت (٢٠١٠). ألقى عددًا من المحاضرات في جامعة كاليفورنيا (Boalt Hall School of Law)، وجامعة برنستون (معهد الدراسات العابرة للأقاليم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، وجامعة (Ludwig-Maximilians)، ميونخ (معهد الشرق الأدنى والشرق الأوسط)، وجامعة أوسنابروك، ألمانيا (كلّية اللاهوت)، وجامعة فلوريدا في الولايات المتّحدة الأمريكية. ألّف، وحقّق، وحرّر عددًا من الكتب المنشورة، كما نشر العديد من الدراسات المحكّمة في مجالات: الأخلاق الإسلامية، ونقد الحديث، والفقه الإسلامي المعاصر، والفكر الإسلامي الحديث والمعاصر.

خالد عبده

مؤسّسة مؤمنون بلا حدود

باحث في الإسلاميات والتصوّف، ومدير مركز «طواسين»، صدر له العديد من الكتب، نذكر منها: شمس تبريزي: إبريق من الخمرة الإلهية، ومعنى أن تكون صوفيًّا، والرومي بين الشرق والغرب، وسفراء التصوّف في العالم الإسلامي، والمستشرقون والتصوّف، ونصوص في التحريف والدفاع عن الإنجيل. كما صدر له بالاشتراك مع سبيستيان غونتر كتاب بعنوان «أميّة النبيّ»، إضافة إلى إعداده وتحقيقه عدّة كتب في أدب الجدل والدفاع بين الإسلام والمسيحية. كما حقّق من التراث الكلامي والصوفي رسالة الإيمان للإمام الأشعري، ومهمّات الواصلين من الصوفية البالغين للديلمي، ورسائل داود القارصي. في مجال التصوّف، نشر العديد من المقالات والبحوث بالدوريّات العربية كمجلّة الأبحاث بالجامعة الأميركية في بيروت ومجلّة المشكاة بتونس ومجلة المشرق بالجامعة اليسوعية. حرّر وأشرف على إصدارات التصوّف في مركز المسبار بالإمارات، وصدر منها: المولوية- البكتاشية- النقشبندية- التصوّف الأكبري.

شفيقة وعيل

معهد الأبحاث الألماني

شفيقة وعيل باحثة جزائرية حاصلة على دكتوراه في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الأميركية في بيروت. تنصبّ اهتماماتها في البحث التّراثي الأدبي والديني وخاصّةً الدراسات القرآنية والصوفية والفكرية، كما تهتمّ بالبحث في الشعر العربي المعاصر. في أطروحتها المعنوَنة «اللغة، التجربة، النصّ: قراءة أنطو- دلالية للنفَّري،» ساءلَت أدوات قراءة التراث بشكل عام والتجربة الصوفية بشكل خاصّ من خلال بناء جهاز قِرائي مناسب للنِفَّري (ق ١٠/٤). وقامت مقاربها على الأبعاد الأنطولوجية المحتمَلة التي تبثها الدلالات في السياق الثقافي للتجربة. آخر منشوراتها مقال بعنوان «الشعر دَروَشةً: قراءة في ديوان وادي النمل للشارع جمال الصليعي في ضوء تقاطع رؤيتَي السلوك الصوفي والترحال الدولوزي» في مجلّة المشرق (٢٠١٤)، وآخَر عنوانه «إشكاليات الرؤية النحتية عند ابن فارس» في مجلّة اللسانيات العربية (٢٠١٥). وهي تحضّر حاليًّا أطروحة دكتوراه ثانية في الدراسات القرآنية.

عابد

الإسلام يدعو لجمع الصفوف
والالتحام والوحدة...
إننّا جميعا على هذه الارض قد خلقنا
الله سبحانه وتعالى وساوى بيننا
وكانت مشيئته أن يخلقنا أجناسا
وديانات مختلفة. إن تعاليم ديننا تُملي
علينا التعاون مع كلّ إنسان مهما
كانت الديانة.

To treat every person,
no matter what his creed
or race, as a special soul,
is a mark of Islam

– Sheikh Zayed
bin Sultan Al Nahyan